

مذكرة مفاهيمية

للاحتفال باليوم العالمي للانتفاع بالمعلومات (IDUAI) 2021

التاريخ: 28 و29 أيلول/سبتمبر 2021،

مكان الانعقاد: عبر الإنترنت

# الحق في المعرفة



إعادة البناء على نحو أفضل بمساعدة الانتفاع بالمعلومات

28 أيلول/سبتمبر. اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات 2021

#AccessToInfoDay  
#RightToKnow

## ملخص تنفيذي:

يقوم اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات (IDUAI)<sup>1</sup> على موضوع الحق في المعرفة - إعادة البناء نحو الأفضل بمساعدة الانتفاع بالمعلومات. وسيبرز اليوم العالمي للانتفاع بالمعلومات أهمية توسيع نطاق قوانين الانتفاع بالمعلومات وتطبيقها على الصعيد العالمي بغية إعادة بناء مؤسسات أقوى قادرة على التنمية المستدامة والاستمرار في اعتبار المعلومات ممتلئاً عاماً، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال تطبيق حق الانتفاع بالمعلومات بوصفه حقاً أساسياً. أضف إلى ذلك أن النقاشات العالمية حول مسألة "إعادة البناء" لا تزال قابلة للتطويع وفقاً لجائحة كوفيد-19.

وتتمثل الغاية الأساسية لليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات (IDUAI) في تسريع وتيرة تنفيذ الحلول المستدامة الرامية لبلوغ الغاية العاشرة من الهدف السادس في أهداف التنمية المستدامة (وفقاً لمؤشر 2 الخاص بالانتفاع العام بالمعلومات)، من خلال تشجيع الحكومات والمجتمع المدني والأشخاص على الإمساك بزمام الأمور والمساهمة في بلوغ هدف التنمية المستدامة، لاسيما فيما يخص بناء مؤسسات تتسم بالكفاءة وتحمل المسؤولية والإدماج على جميع الأصعدة. وسيركز اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات على المواضيع الفرعية التالية:

- مساهمة قوانين الانتفاع بالمعلومات في بلوغ أهداف التنمية المستدامة؛ ولاسيما، الخاصة بمؤشر أهداف التنمية المستدامة 16.10.2 الخاص بالانتفاع العام بالمعلومات؛
- أهمية وجود هيئات إشرافية وأطر قانونية فعّالة ومستقلة بحيث تضمن تطبيق الحق في الوصول إلى المعلومات والحق في الوصول إلى قوانين المعلومات؛
- دعم تطبيق الحق في الوصول إلى المعلومات من خلال تطبيق توصيات الاستعراض الدوري الشامل ذات الصلة؛

تطبيق قوانين الانتفاع بالمعلومات من خلال تعزيز التكنولوجيات الرقمية في مجال السلام والتنمية المستدامة. وسيعقد اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات عبر الإنترنت في 28 و29 من أيلول/سبتمبر 2021. وستنظم خمس جلسات/حلقات دراسية شبكية افتراضية وستنظم حوالي 15 احتفالاً قومياً وإقليمياً في جميع أنحاء العالم. وستبدأ إجراءات تنظيم الأنشطة التحضيرية تأهباً لليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات 2022.

**الشعار:** الحق في المعرفة - إعادة البناء نحو الأفضل بمساعدة الانتفاع بالمعلومات

**المنظم:** اليونسكو؛ 8

**التاريخ:** 28 و29 أيلول/سبتمبر 2021؛

**المكان:** عبر الإنترنت

---

<sup>1</sup> أعلنت الجمعية العامة الرابعة والسبعين للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2019 يوم 28 أيلول/سبتمبر اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات على مستوى الأمم المتحدة إدراكاً منها لأهمية الانتفاع بالمعلومات. وقد كانت اليونسكو قد أعلنت اليوم العالمي في مؤتمرها العام في 2015.

## أهداف احتفالات اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات 2021:

- تعزيز قوانين الانتفاع بالمعلومات وتطبيقها من أجل إعادة بناء نحو الأفضل وتحسين قدرة المجتمع على مواجهة أوقات الريبة والأزمات؛
- تحديد التوجهات فيما يخص الأطر التنظيمية للانتفاع بالمعلومات من حيث آليات التطبيق والإشراف، وخصوصية البيانات، والبيانات المفتوحة وأثر التحول الرقمي؛
- إبراز أهمية التعاون الدولي في مجال الانتفاع بالمعلومات، والصحة، وحقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال رفع التقرير الدولية والمشاركة بين الحكومات بشأن قوانين الانتفاع بالمعلومات وتطبيقها مثل مراقبة اليونسكو لهدف التنمية المستدامة 16.10.2، والاستعراض الدوري الشامل (UPR)؛
- تدشين المناقشات العالمية بشأن الإعلان المزمع اعتماده في إطار اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات (IDUA) في 2022، وذلك دعماً للانتفاع بالمعلومات بوصفه محركاً أساسياً للتنمية المستدامة؛
- التزام الأطراف المعنية بتحديث [المبادئ التوجيهية لسياسة تنمية وترويج المعلومات المدرجة في الملك العام<sup>2</sup>](#).

## ملخص موضوع احتفالات اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات 2021 وطرائقها وجلساتها:

سيعقد المؤتمر الإلكتروني الممتد ليومين عبر الإنترنت في 28 و29 أيلول/سبتمبر 2021.

وستشمل المناقشات المواضيعية ممثلين عن أمانة الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها (المادة 19)، والمؤتمر الدولي لمفوضي الإعلام، ومجلس أوروبا، والاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، والشراكة من أجل حكومات مستنيرة (OGP)، ومنظمة الشفافية الدولية، والبنك الدولي، وغيرها (أنظر ملحق 1 و2).

ويتمثل موضوع اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات في الحق في المعرفة – إعادة البناء نحو الأفضل بمساعدة الانتفاع بالمعلومات. ويقوم هذا الموضوع على إقرار أنه من شأن حسن صياغة تشريعات الانتفاع بالمعلومات وتطبيقها تطبيقاً صارماً أن يعزز التنمية المستدامة والديمقراطية وحقوق الإنسان. وسيستهدف اليوم صانعي القرار من أجل الحث على حشد الموارد بغية تطبيق القوانين من خلال مؤسسات تتسم بالاستقلالية والشفافية وتحمل المسؤولية وتمثل غايتها في دعم المنفعة العامة وتوسيع نطاقها. كما سيستهدف المنظمات المهنية والمجتمع المدني من أجل الدعوة إلى صياغة قوانين الانتفاع بالمعلومات وتطبيقها.

وقد أقرت العديد من الوثائق الدولية الأساسية ومنظمات وآليات مشتركة بين الحكومات أهمية الانتفاع بالمعلومات من أجل حماية الحريات والحقوق الأساسية وتعزيزها. كما شددت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي ترأب تطبيق العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ICESCR) على أهمية إتاحة المعلومات بوصفها مكوناً أساسياً لجميع الحقوق، بما في ذلك الحق في الصحة والبيئة وحقوق الإنسان<sup>3</sup>.

<sup>2</sup> المبادئ التوجيهية لسياسة تنمية وترويج المعلومات المدرجة في الملك العام/ أعدها بول ف. أوهرلير – باريس: اليونسكو، 2004. (CI-2004/WS/5)

ويربط الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة بحسب خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ربطاً مباشراً بين الحق في الانتفاع بالمعلومات والحريات الأساسية، وهو ما يتبين في مؤشر التنمية المستدامة 16.10.2. غير أن إدماجه في الأهداف العامة يشير أيضاً إلى أن الانتفاع من المعلومات شرط أساسي لبلوغ تنمية مستدامة بصورة عامة. على سبيل المثال، يعد الانتفاع بمعلومات دقيقة وسيلة جذرية لتحسين الانتفاع بخدمات الصحة والمياه، وذلك من خلال تمكين الأشخاص من ذوي المعرفة من تقييم الخدمات بما يمكن الأطراف المعنية من مساءلة الحكومات والشركات بشأن توفير هذه الخدمات.

وقد عينت منظمة اليونسكو الوكالة الراعية لعملية الإشراف ورفع التقرير حول المؤشر 16.10.2 من أهداف التنمية المستدامة حول اعتماد قوانين الانتفاع بالمعلومات في جميع الدول الأعضاء. وفيما اعتمدت 127 دولة عضو في الأمم المتحدة العديد من قوانين الانتفاع بالمعلومات<sup>4</sup>، تُحث الدول التي لم تعتمد مثل هذه الضمانات على أخذ الخطوات اللازمة من أجل دعم الرؤية التي بحسبها تعد المعلومات ممتلكاً عاماً وحفظها، بحسب ما تُودي به في [إعلان ويندهوك +30](#) الذي يطالب بزيادة الجهود التي تبذلها الأطراف المعنية في سبيل بلوغ تنمية مستدامة على مستوى المجتمعات تقوم على معلومات موثوقة ودقيقة ومستقلة.

وأينما اعتمدت قوانين الانتفاع بالمعلومات، فهي تقوم بدور أساسي في الحفاظ على حق الأشخاص في المعلومات وحمايته، لاسيما في أوقات الريبة عندما يزيد الطلب على المعلومات. بيد أنه في البلدان حيث تكون هذه القوانين غير ملائمة أو محدودة، تتأخر العديد من جوانب التطبيق وتتعثر الحكومات في مواجهة طلبات المعلومات مواجهة استباقية. كما يمكن أن تتأثر الشفافية أيضاً. وستناقش هذه المسائل في إطار اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات، بالإضافة إلى الممارسات الفضلى والمقاربات الجديدة المطروحة.

وقد بينت المناقشات المنعقدة في إطار اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات 2020 أنه خلال جائحة الكوفيد-19، سعى الأشخاص إلى الحصول على المعلومات حول المسائل الأساسية ذات الصلة بأمانهم ورفاههم. والحال أن جائحة كوفيد-19 أبرزت أهمية الحصول على معلومات موثوقة من أجل المنفعة العامة، ولكن أيضاً من أجل التصدي لحالات الطوارئ. وتتمثل إحدى النتائج الهامة الأخرى المزمع تأتيها عن اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات 2021 في مجموعة من الدروس المستفادة من الجائحة والقابلة للتنفيذ فيما يخص قوانين الانتفاع بالمعلومات.

وأخيراً وليس آخراً، سيرز اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات أهمية التعاون الدولي في مجال الوصول إلى المعلومات فيما يخص البيئة، والصحة، وحقوق الإنسان، لاسيما في سياق الآليات القانونية الإقليمية بالإضافة إلى آليات الأمم المتحدة الخاصة بمراقبة حقوق الإنسان والهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة وعايته رقم 10.2.

<sup>3</sup> صحيفة وقائع رقم 31 حول الحق في الصحة، أنظر <https://www.ohchr.org/documents/publications/factsheet31.pdf>

<sup>4</sup> من الوعد إلى الممارسة: الانتفاع بالمعلومات من أجل التنمية المستدامة؛ 2020 تقرير اليونسكو حول مراقبة مؤشر أهداف التنمية المستدامة 16.10.2 (الانتفاع بالمعلومات العامة) ورفع التقارير بشأنه، أنظر <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375022>

وتعد المواضيع الفرعية التالية ذات صلة باليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات 2021 عند الحديث عن موضوع **الحق في المعرفة** - إعادة البناء نحو الأفضل بمساعدة بالمعرفة ومختلف جوانبه.

- يتصل أول الموضوعات الفرعية المزمع تناولها بالتعاون مع شبكة المدافعين عن حرية الإعلام، بالتوجهات فيما يخص قوانين الانتفاع بالمعلومات في القرن الحادي والعشرين، مثل أهمية تنمية القدرات المؤسسية، زيادة الطلب على السياسات الرامية إلى ممارسة الإفصاح الاستباقي، ودور التكنولوجيات الرقمية وما يتعلق بها من قوانين تنظيمية. وسيركز هذا الموضوع الفرعي بصفة خاصة على الأدوات القانونية الإقليمية التي اعتمدت مؤخراً مثل اتفاقية مجلس أوروبا بشأن الاطلاع على المعلومات الرسمية<sup>5</sup> و الاتفاق الإقليمي بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة والعدالة في المسائل البيئية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي<sup>6</sup>، بالإضافة إلى اتفاقية آرهوس<sup>7</sup>. وتشمل النقاط المزمع تناولها: تطور البيئة السياسية والثقافية المحيطة بحق المعرفة في عالم ما بعد التقليد والذي يحركه الإعلام؛ التحديات الجديدة التي تواجه الانتفاع بالمعلومات: من الكيانات الإدارية إلى جميع فروع هيئات السلطة والكيانات الخاصة؛ المنظمات المشتركة بين الحكومات والمعايير الدولية فيما يخص الانتفاع بالمعلومات؛ والتضليل والحق في الحصول على المعلومات.

- ويتمثل الموضوع الفرعي الثاني المزمع تناوله، بالتعاون مع المؤتمر الدولي لمفوضي الإعلام، في **أهمية استقلالية الهيئات الإشرافية والأطر القانونية وكفاءتها، بالإضافة إلى طرق تعزيز هذه المؤسسات**. وسيبحث هذا الموضوع الفرعي في طرق إدارة طلبات الحصول على المعلومات، وفرض الالتزام بضمانات الانتفاع بالمعلومات وإذكاء الوعي. وكانت جائزة كوفيد-19 قد بينت أن هذه المؤسسات تؤدي دوراً هاماً يتمثل في الإشراف على الحق في الحصول على المعلومات حيث كان عدد من البلدان يواجه تحديات ذات صلة بموثوقية المعلومات عن الجائحة ودقتها وكمالها. وتشمل النقاط المزمع تناولها: حرص الجهات المختصة على الانتفاع بالمعلومات العامة وتعزيزها له، وما يتعلق بذلك من أطر قانونية؛ تحديد الإشراف: الاستقلالية والمساءلة والمهنية؛ اختيار أفضل نماذج تطبيق قوانين الانتفاع بالمعلومات وتطبيقها؛ والشفافية والإفصاح الاستباقي بوصفهما عنصرين أساسيين فيما يخص قوانين الانتفاع بالمعلومات.

5 اتفاقية مجلس أوروبا بشأن الاطلاع على المعلومات الرسمية، أنظر <https://www.coe.int/en/web/conventions/full-list/-/conventions/treaty/205>

6 الاتفاق الإقليمي بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة والعدالة في المسائل البيئية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أنظر <https://www.cepal.org/en/publications/43583-regional-agreement-access-information-public-participation-and-justice>

7 اتفاقية آرهوس، أنظر <https://ec.europa.eu/environment/aarhus/>

- وسيُكرس الموضوع الفرعي الثالث لتطبيق قوانين الانتفاع بالمعلومات من خلال تعزيز التكنولوجيات الرقمية في مجال السلام والتنمية **المستدامة**، بالتعاون مع شراكة من أجل حكومات مستنيرة. وستؤخذ في الحسبان الممارسات الفضلى المتبعة حيثما ساعد الانتفاع بالمعلومات والبيانات العامة في تعزيز الثقة الشعبية وصياغة السياسات القائمة على أدلة، بالإضافة إلى تقرير البنك الدولي المعنون "البيانات من أجل عالم أفضل"<sup>8</sup> وخطة الشراكة من أجل حكومات مستنيرة المعنونة "استجابة مستنيرة + تعافٍ مستنير"<sup>9</sup>. وسيؤكد على أهمية ضمان الوصول للبيانات بهدف خدمة المنفعة العامة، ودعم الشفافية والمساءلة، بالإضافة إلى الحماية من سوء استخدام البيانات المفتوحة؛ وتوسيع نطاق إجراءات الحكومات الإلكترونية؛ والطفرة في البيانات والأبحاث الكثيفة البيانات؛ والإدماج وتدفعات البيانات عبر الحدود؛ ونتائج الاستبيان الخاص بهدف التنمية المستدامة 16.10.2 حول تطبيق قوانين الانتفاع بالمعلومات في 106 بلدان.

- وسيركز الموضوع الفرعي الرابع على **التوصيات المقدمة خلال الجلسات الثلاث الأخيرة للاستعراض الدوري الشامل (UPR)** من أجل تحسين تنظيم الانتفاع بالمعلومات في الدول الأعضاء. وستشارك مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في المناقشات حول هذا الموضوع الفرعي وستعرض الممارسات الفضلى، وأهم الدروس المستفادة والآراء المتبصرة فيما يخص كيفية خدمة الانتفاع بالمعلومات لعملية الاستعراض الدوري الشامل وكي يمكن لآلية الاستعراض الدوري الشامل تعزيز الحق في الحصول على المعلومات. وسيلخص النقاش المعلومات ذات الصلة التي من شأنها أن تفيد جميع الأطراف المعنية وتساعد على دعم التوصيات الخاصة بالانتفاع بالمعلومات في دورات الاستعراض الدوري الشامل القادمة. وسيقدم أيضاً منشور اليونسكو الأخير المعنون الاستعراض الدوري الشامل وقدرته على تعزيز حرية تعبير الصحفيين وانتفاعهم بالمعلومات وأمانهم<sup>10</sup> وسيناقش. وتشمل النقاط المزمع تناولها: تسهيل عرض الانتفاع بالمعلومات في الاستعراض الدوري الشامل؛ والربط بين الانتفاع بالمعلومات والتوصيات المواضيعية الأخرى في تقارير الاستعراض الدوري الشامل؛ وتطبيق توصيات الاستعراض الدوري الشامل على المستوى الوطني – الدروس المستفادة؛ وكيفية تحسين توجيه التوصيات بناءً على الانتفاع بالمعلومات؟

<sup>8</sup> تقرير البنك الدولي للتنمية 2021: البيانات لعالم أفضل، أنظر <https://www.worldbank.org/en/publication/wdr2021>

<sup>9</sup> استجابة مستنيرة + تعافٍ مستنير إعداد الشراكة الحكومية المستنيرة <https://www.opengovpartnership.org/campaigns/open-response-open-recovery/>

<sup>10</sup> الاستعراض الدوري الشامل وقدرته على تعزيز حرية تعبير الصحفيين وانتفاعهم بالمعلومات وأمانهم، أنظر <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377808.locale=en>

--وأخيراً، ستُبرز الخصائص الإقليمية ذات الصلة بتطبيق الحق في الحصول على المعلومات<sup>11</sup> لاسيما في أمريكا اللاتينية والكاريبي والدول العربية وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ في جلسات عبر الإنترنت، وذلك استناداً إلى تقارير إقليمية سيصيغها متخصصون ومحافل افتراضية ستُنظم بالتعاون مع مكاتب اليونسكو الميدانية وأطراف معنية أساسية. وسيُنسق هذه التقارير والمحافل مكاتب اليونسكو الميدانية في ويندهوك بناميبيا (أفريقيا)، ومونتفيدو بالأوروغواي (أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)، ونيودلهي بالهند (آسيا والمحيط الهادئ)، والقاهرة بمصر (الدول العربية). وسيقدم المقررون الخمسة المسؤولون في المحافل الإقليمية تقارير لتغذية النسخة المحدثة من المبادئ التوجيهية الخاصة بسياسات تنمية وترويج المعلومات المدرجة في الملك العام الخاصة باليونسكو. وستساعد آراء المقررين في إطلاق العمل على تحديث المبادئ التوجيهية بحلول منتصف 2022.

## المبادئ التوجيهية للسياسة

طلبت منظمة اليونسكو أربعة تقارير تحليلية حول تحديث المبادئ التوجيهية لسياساتها الخاصة بتنمية وترويج المعلومات المدرجة في الملك العام وسيعد مستشارون من أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وآسيا/المحيط الهادئ، وأوروبا/أمريكا الشمالية تقارير بشأن استنتاجاتهم واقتراحاتهم فيما يخص تحديث المبادئ التوجيهية خلال نقاش الجلسة الخامسة. وسيُنشر ملخص لاستنتاجاتهم على موقع اليونسكو.

واستناداً إلى الاستنتاجات المذكورة آنفاً، ستُصاغ نسخة جديدة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالسياسات حتى تُعتمد وتعمم في 2022.

### نشر تقرير اليونسكو حول متابعة هدف التنمية المستدامة 16.10.2

ستنشر منظمة اليونسكو تقريراً استناداً إلى نتائج استبيان عام حول الانتفاع العام بالمعلومات، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها من أجل مساعدة البلدان لرفع تقارير عن هدف التنمية المستدامة السادس عشر ولاسيما غايته 16.10 التي تقرر مساهمة الانتفاع بالمعلومات في تحقيق العدل وإحلال السلام وبناء مؤسسات قوية.

ويرصد الاستبيان مؤشر هدف التنمية المستدامة 16.10.2 التقدم المحرز فيما يخص اعتماد الضمانات الدستورية والقانونية و/أو ذات الصلة بالسياسات من أجل الانتفاع بالمعلومات حول العالم، وتطبيقها. وتعد منظمة اليونسكو الوكالة الأممية الراعية لعملية رصد هذا الجانب من أداء أهداف التنمية المستدامة.

وسيُعتبر الاستبيان الجديد جزءاً من دور المنظمة في تحسين المعايير والسياسات من أجل الحق في الحصول على المعلومات.

ويعد هذا الاستبيان استجابة لطلب المجلس الحكومي التابع للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال (IPDC) والتابع بدوره لمنظمة اليونسكو.

<sup>11</sup> من الوعد إلى الممارسة: الانتفاع بالمعلومات من أجل التنمية المستدامة؛ 2020 تقرير اليونسكو حول مراقبة مؤشر أهداف التنمية المستدامة 16.10.2(الانتفاع بالمعلومات العامة) ورفع التقارير بشأنه، أنظر <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375022>



unesco



# الحق في المعرفة

إعادة البناء على نحو أفضل بمساعدة الانتفاع بالمعلومات

#AccessToInfoDay

#RightToKnow



28 أيلول/سبتمبر. اليوم العالمي لتعميم الانتفاع بالمعلومات 2021